

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 315 @

1002 أقبردي الأشرفي قايتباي بل هو ابن عمه وقريبه . / كان خاصكيا سنين ثم ترقى لإمرة عشرة ثم تقدم دفعة بعد جانم ثم استقر به في الدوادارية الكبرى عقب موت يشبك من مهدي وسكن بيته العظيم وتزوج ابنة ابن خاص بك أخت زوجة أستاذه التي كانت زوجا لجانم المشار إليه .

وأضيف إليه الوزير بمباشرة موفق الدين تارة وابن البدر حسن أخرى وقاسم شقيقه لنظر الدولة معه ثم صار المتكلم في ديوانه الشرف المعروف بأبي المنصور وولي أمرة السرحة بالوجه القبلي غير مرة فجلب الأموال منه ومن الجهات النابلسية وغيرها وكان ما يفوق الوصف وبالع حتى كاد أمير سلاح أن ينقمع منه وغضب منه مماليكه فكاد أن يكون فتنة كما شرح ذلك في الحوادث ويقال أنه أرسل بثلاثمائة دينار فرقت بالأزهر وغيره ، وحج قبل ترقيه وصار إليه الحل والربط وأضيف إليه والزر والاستادارية وغيرها . .

1003 أقبردي التماسيحي الظاهري جقمق ، / استقر أمير الراكز بمكة عوض أزدمر وقدمها مع الركب سنة خمس وتسعين فدام وماتت زوجته في أثناء سنة سبع وتسعين وتزوج أم الحسن ابنة التقي البلقيني ورأيته مغتبطا بها ، وهوتركي خالص والبلاء من مقدميه وأتباعه . .

1004 أقبردي الساقى الظاهري جقمق . / اشتراه في سلطنته ونزله في الطبايق مع جلبانه البالفانباي الجركسي حتى جعله خاصكيا ثم ساقيا كل ذلك في أقرب مدة ثم نديه لأمر بحلب يتعلق بالسلطنة فلما وصلها بعث إليه خلعة بنيابة قلعتها مع صغر سنه ثم نقله إلى أتاكبيتها بعد سودون القرمانى ، وقدم القاهرة بعد يسير فأقام بها مدة ثم رجع إلى حلب بعد إلباسه خلعة ثم نقل منها إلى نيابة ملطية ، ومات بها في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وحمل منها إلى حلب فدفن بتربيته التي أنشأها بها وسنه نحو الثلاثين وكان عفيفا عاقلا ساكنا . .

1005 أقبدي القجماسي قجماس ابن عم الظاهر برقوق . / تنقل حتى ناب بغزة في الأيام الأشرفية بمال فباشرها قليلا ومات في العشر الأوسط من شوال وقيل ذي القعدة سنة إحدى وأربعين بمخيمه الذي كان رام التحفظ فيه من الفناء خارج غزة وهو في عشر الثمانين ، قال المقرئزي وأراح الله بموته من جوره وطمعه . .

1006 أقبردي المظفري / عمل رأس نوبة الجمدارية في أيام المؤيد ثم أمير عشرة في أيام الظاهر جقمق ثم صار من رؤس النوب الصغار ثم أرسله أمير الركب لأول مرة ثم وجهه إلى مكة

مقدما على الممالك السلطانية بها بعد سودون المحمدي